

تفسير القرطبي {سورة الكهف} 01{{ 605}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة كبيرة ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا - [00:00:00](#)

ووجدوا ما عملوا حاضرا ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا فسجدوا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخونه وذريته اولياء - [00:00:42](#)

وهم لكم عدو ويوم يقول نادوا شركاء الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل اكثر شيئا جدلا - [00:01:46](#)

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل. وجعلنا خيرا لامة خرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن - [00:03:41](#)

اهتدى بهداه ما بعد فان الله تعالى يبين هول الموقف ووضع الكتاب وضعت نشر وحط سواء كان وضع في الميزان او وضع امام صاحبه ترى المجرمين مشفقين مما فيه المجرمين جمع مجرم والمجرم هو - [00:04:01](#)

الظالم يرى ما الرجل اذا اكتسب لاهله والجار بالكاسب ثم استعير هذا للظلم ان الذين اجرموا فعلي اجرامي فالاجرام هو الذنب والمعصية ادناه ان يعمل الانسان معصية صغيرة واعلاه ان يكفر - [00:04:32](#)

وكل ما بين ذلك يسمى اجرام وكل معصية اجرام المعصية قد تكون كفر وقد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة لكن اكثر ما يقل اطلاق الاجرام في القرآن على الكفر اذا وضع الكتاب يوم القيامة - [00:04:59](#)

ونصبت الموازين ترى الظالمين والكفار واصحاب المعاصي خائفين تراهم في حزن في ندم في كرب في وقت لا ينفع وهذا يحكى علينا ونحن والحمد لله لا زلنا في محل تدارك - [00:05:21](#)

نعمة كبيرة اننا نقرأ هذا ونفهمه ونحن لا لا زال بيننا محل تدارك. ما زال عندنا متنفس اما هناك ما في اذا وضع الكتاب وترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا - [00:05:42](#)

يا ويلتنا تعبيرا حسرتنا يا هلاكنا يا ندامتنا يعني تعبيرا يدل على الحسرة وعلى التندم وعلى الالم على ما فات ما فرطنا اصله التقدم اجعله فرج ومنه انا فرطكم على الحوض - [00:06:03](#)

ففرطنا يعني ما سبقنا من الامور التي لا تنبغي ما فرطنا في الكتاب سبقنا الى تكذيب الكتاب او يعني بالغنا في عدم الاهتمام به فرط في الامر اذا بالغ في عدم الانتباه له - [00:06:26](#)

سبق في عدم النظر اليه يقول فلان فرط في الامتحانات بالغ في الاهمال زاد في الاهمال اذا هذا يحكى لنا ونحن في دار الدنيا المشكلة انه اذا حكي هذا على الانسان او شاهده - [00:06:52](#)

ولم يبقى فيها رجعة. اما الان فيها رجعة انا في توبة برامج جديدة لحفظ القرآن لان الانسان يكون منتج لدينه ولامته. ما يبقى المسلم فضلا عيب المسلم لابد ان يكون - [00:07:17](#)

له انتاج قل له انتاج لدينه ودنياه له بصمات قبل ان يموت يعلم يتعلم يساعد يخفف يعالج يؤطر يخترع هذا المسلم امر عجيب. اما

يكون المسلم يأكل ويشرب وينام ويأكل ويشرب وينام - [00:07:38](#)

ويلعب هذا ما هو عمل الانسان العمل الدواب اه الشافعي يقول نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليك نوم والردالة لازم وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم - [00:08:06](#)

اذا هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فالعاقل يوجد في الكتاب صلاة يوجد فيه صوم يوجد فيه زكاة يوجد فيه تعليم يوجد فيه اكرام يوجد فيه بذل - [00:08:31](#)

يوجد فيه مشروع كله يكتب له الحقيقة ان ديننا دين ما ترك عذرا لاحد واوضح كل شيء اذا يقول الكفار المجرمون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:08:49](#)

اي شيء يعمله نساه نسيه يقال يوم كذا عملت كذا. يوم كذا قلت كذا. يوم كذا فعلت كذا وقد خوفنا ربنا على لسان نبيه ان الرجل لا يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال ايش - [00:09:14](#)

يهوي بها في النار سبعين خريفا ما بين المشرق والمغرب لا يبالي ذلك لما قال له اوصيني ماذا قال له قال له امسك عليك هذا لازم يحاسب كتاب لا يغادر - [00:09:36](#)

ابدا صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كتبها ووجدوا ما عملوا حاضر. مكتوب كل شيء عمله ولا يظلم ربك ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - [00:09:57](#)

ومن جاء بالسيئة ومن اضطر مسامح من نام اسامة من نسي مسامح من مرض مسامح ربنا الكريم اي شيء تضطر له ابواب الامان مفتحة قررت خلاص كل شيء ما عليك شيء - [00:10:21](#)

نسييت ما عليك شيء نمت ما عليك شيء لكن لم تنزل ولم تنم ولم تضطر واعطاك الله العقل والصحة والعافية واعطاك الفسحة او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - [00:10:48](#)

على اصح التفاسير محمد صلى الله عليه وسلم وبين لكم وبين لنا وجاءتنا اه اتباع الرسل واتباع اتباعهم والعلماء وبينت لنا ما يجب وما يحرم وما يجوز وما يكره ومن نافع وما الضار وما هو الاوليات وما هي الامور التي ينبغي ان تقدم وينبغي ان تؤخر. والامور التي

ينبغي ان تجتنب - [00:11:14](#)

ولا يظلم ربك احدا الله لا يظلم الناس شيء اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما الواحد الان يكون في عافية في بيته وبين اولاده وعنده مال وفي عافية - [00:11:42](#)

يروح يتسلط على الناس ويظلمهم فيجعل نفسه في مأسى يعني الذي يظلم الناس مثل انسان كان في عافية فوضع له بنر في طريقه او حفرة يعني يكون الانسان في عافية فيروح يظلم الناس فيجعل نفسه في - [00:12:10](#)

كأنه انسان ايش ينام على الطريق فريق تريده السيارات بكثير ويروح وينام على الطريق اسمعوا عرضة لاي سيارة تأتي تضربه فلذلك اخطر شيء الظلم ولا يظلم ربك احدا اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم - [00:12:35](#)

يتيم نأخذ ارضه فقير نأخذ ماله ضعيف نأخذ ما عنده ما يجوز هذا هؤلاء الضعاف الله يحميهم نداء لانسان ظلم ضعيف الله ينتصر للضعاف هم عند الله اقوياء حتى يأخذ لهم ايش - [00:13:03](#)

وبعدين اعطاهم ان الواحد اذا ظلم ومد يديه على طول يستجاب واتفقوا دعوة المظلوم واياك والكرائم اموالهم قال واتفق دعوة المظلوم لانه يمكن اذا اخذ كرائم اموالهم يدعون اخذ من الوسط - [00:13:36](#)

لا تأخذ من الاعلى ولا من الدليل واياك وكرائم اموالك. بعدين واتفق دعوة فانه ليس بينها وبين الله حجاب. حتى المظلوم ولو فاجر اذا ظلم ودعا الله ينصره لذا ينبغي ان نترك الظلم - [00:13:58](#)

الذي يريد ان يعافى يترك ظلم الناس لا يغلبهم في اموالهم لا يظلمهم في اعراضهم لا يظلم في حقوقهم من حسن اسلام المرء اشتغل فيما يعينك اتركك من الناس من عمل صالحا - [00:14:19](#)

ومن اساء عليها اتركك من الناس ولا يظلم ربك احدا الله لا يظلم ولا يرضى لعباده الظلم ومن ظلم فسيؤخذ منه الحق ولذلك اعطانا

جرعات سن لنا نظام يجعلك يجب ان تحب اخوانك حتى لا تظلمهم - [00:14:41](#)

في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هل تحب احدا يغتابك هل تحب احد ان يأخذ مالك هل تحب احدا يضرب ولدك هل تحب احد ان يحط الوساخة عند بابك - [00:15:14](#)

هل تحب احد ان يغفل عليك الطريق هل تحب احد ان يشهر بك اذا افعل للناس ما تحب ايش ان يفعل بك هذا اكبر هذا الحديث اكبر دليل واكبر شيء يجعل الامة تتآلف - [00:15:34](#)

تآلف الامة يكثر الانتاج ويأتي بالالفة ويجعل الاتفاق ويجعل الوحدة ويجعل الامة قوية ولذلك جعل الانسان لا يكمل ايمانه لا يكمن ايمان الانسان الا اذا احب لاخوانه ما يحب لنفسه - [00:15:53](#)

وهذا ينزع من القلوب ما فيها من الرياء وما فيها من السمعة وما فيها من الحسد. وما فيها من رؤية الفضل على الغير ما دمت انت لا يكمن ايمانك الا اذا احببت لاخوانك ما تحب لنفسك - [00:16:16](#)

انت تحب ان يكمل ايمانك؟ اذا تنزع ما في نفسك من كل هذه الامور فتأتي الالفة وتأتي المحبة ويأتي الوحدة فتأتي القوى وتأتي النصرة للمسلمين ثم قال جل وعلا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس - [00:16:32](#)

واذكر يا نبيي حين قلنا للملائكة عندما نفخت عبدي ونبيي ادم الروح وقلت لهم اسجدوا لادم قالوا سجدت تحية سجود سلام او كان في زمنهم السجود جائز على الخلف في ذلك - [00:16:56](#)

اما السجود لغير الله فلا يجوز ابدا لا يوضع الوجه في الارض الا لله ولا يدعى الا الله ولا يطاق الا بمحل الذي اوجب الله فيه الطواف فقال لهم سلموا عليه وكان سلامهم السجود - [00:17:19](#)

تذهب الملائكة وسلموا وابليس امتنع ما رضي ان يسجد عيادا بالله وهنا قال العلماء ان ابليس اصلا ليس من الملائكة وانه من الشياطين من الجن وانه لما طردت الملائكة الشياطين لما افسدوا في الارض لقمم الجبال وجذور البحار - [00:17:39](#)

هو صاحب الملائكة وتخلق باخلاقه وهذا يحتاج الى دليل وعنصره والاصل الذي هو الشيطان به وتبعه حتى عيادا بالله جاءه الكبر واخرجه من الجنة وهذا الذي مال اليه الوالد في اضواء البيان - [00:18:13](#)

لانه قال عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم وهذا عصا فكيف يكون من الملائكة؟ القول الثاني ان ابليس انه من قبيلة من الملائكة تسمى الجن خلقت من النار - [00:18:36](#)

وهذا الذي استظهره كبير المفسرين ومال اليه البغوي في اول تفسيره واستبعده كثير من الباحثين والله اعلم انه لا حديث يبين والادلة محتملة ولكن القول انه ليس من الجن من الملائكة كأنه اسلم - [00:19:00](#)

اظهر للسياق الايات والله اعلم هذا ابليس عيادا بالله اول من قاس القياس الفاسي الله قال اسجدوا لادم هو قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وتعلمون ان من شروط القياس فقد النص - [00:19:33](#)

فاذا وجد النص القياس فيه القادح المسمى فساد الاعتبار والخلف للنص او اجماع دعا فساد الاعتبار كل من وعى فهو قاس القياس الفاسد اول من قاس القياس ربك قال اسجدوا - [00:20:01](#)

كان ينبغي ان يقول سبعا وطاعة وقال انا خير منه عيادا بالله فقال له ربه اخرج منها مذؤوما مدحورا وقال ربي انظرني مفاهيم وعلم قيمة الوقت وطلب الوقت ليوقع في بني ادم - [00:20:19](#)

لان اباهم كان السبب في خروجه من الجنة فقال ساوق بذيته اذا قال ولاضلتهم ولاميينهم ولامرنهم فليبتكن اذان العام ولامرنهم فليغيرن خلق الله وقال فلائينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - [00:20:38](#)

ولا تذكرهم شاكرين حتى قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين قال الله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين اذا امر الله تعالى الملائكة ان يسجدوا لادم فسجدوا سجود التحية وسلام لا سجود عبادة على القول المختار - [00:21:03](#)

الا ابليس كان من الجن سقى عن امر ربه كان كان في علم الله تعالى انه ممن لا يؤمن او كان اصله من الجن هل الجن هنا جنس من الملائكة يقال له الجن - [00:21:26](#)

كما قال ابن جرير او الجن الشياطين الذين كانت التي كانت تسكن على الارض قبل ان تطردها الملائكة ويأتوا بنو ادم ويسكنون.
قولان للعلماء ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - [00:21:50](#)
والجن لاشتقاق ثلاث اقوال كان من الجن اي كان من خزنة الجنة يقول فلان مكى و فلان مدني هو جني. كان من الجن اي كان من
خزان الجنة قيل كان من الجن اي كان من - [00:22:10](#)
الى القبيلة الملائكة التي او الجنس من الملائكة الذي يقال لهم الجنة وجعلوا بينه وبين الجنة سبق الملائكة على قول او كان من الجن
كان من الشياطين خرج عن امر ربه - [00:22:33](#)
ابعد هذا البيان وهذا الوضوح تتخذونه وذريته واولياء من دون يعبدونهم وتطيعونهم وتمثلون او امرهم وتتركونا شرعي ورسلي
والحال انهم لكم عدو ايحصل منكم هذا بعد البيان وبعد هذه الامور بنس للظالمين بدلا - [00:22:58](#)
بنس للظالمين ومن فعلها هو من الظالمين بدلا عن طاعة الله وعن اتباع رسله وعن الازعان لشرعه وتنفيذ الاوامر واجتناب النواهي
وكون العبد يكون عبدا لله تعالى لا لهواه ولا للشيطان ولا لذريته - [00:23:24](#)
وبنس فعل جامد لإنشاء الذم بنس البديل بدلا ما اشهدتهم خلق السماوات والارض اي لم نستشرها ولم نستعن بهم خلقي للسماوات
والارض لغناية وقدرتي ولعزيب وعدم طاعتهم للعمل شية اذا لما اردت ان نخلق الصلاة ما اشهدتهم - [00:23:46](#)
القى السماوات والارض ولاستشترتهم ولا وجدوا لها وانما ذلك قدرتي وهم ليسوا لهم في ذلك شية ولم نطلب منهم رأي ولم نطلب
منهم مساعدة ولم يكونوا ذي الحسبان ولا في الوجود - [00:24:14](#)
وما كنت متخذ المضلين ولست ولم اكن متخذاً مضلين جمع مذل عضود اي مساعدة وقوة في غناية مطلق ولان امري اذا اردت شيئا
ان اقول له ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم - [00:24:34](#)
اذا جاء يوم القيامة يقول ادعوا شركاءكم نسائي ادعوكم ينادون فلا يستجيبون وهذا والحمد لله يقال لنا ونحن في الدنيا الفائدة من
هذا الاعتبار. الفائدة الاستفادة ويوم يقول نادوا هؤلاء - [00:25:02](#)
الذين عيادا بالله ورطوا شركائكم الذين دعوت دعوتهم يقال لهم ادعوا فلن يستجيبوا له لا يمكن ان يستجيبوا لهم لانهم لا يملكون
شيء. ولو سمعوهم لا يستطيعوا ان ينفعوهم. ويوم القيامة - [00:25:22](#)
يكفرون بشركهم ولا ينبئك ان الذين تدعون من دون الله اية الملائكة هذه الاية اولها ماذا الاية الاية اولها ان الذين تدعون ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير - [00:25:44](#)
ان تدعوهم لا يسمعو دعاءكم هؤلاء الاموات وهؤلاء الشركاء وهؤلاء الاوثان ان تدعوهم لا يسمعو دعاءكم ولو فرضنا انهم سمعوا ما
استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ويقولوا يا ربنا هؤلاء ما لنا حق في هذا - [00:26:14](#)
ولا ينبئك مثل خبير. ما يخبرك بهذا مثل الخبير وهو الله جل وعلا فحذاري حذاري من صرف حقوق الله لغير الله هذي المشكلة التي
نعيشها الان ان كثيرا من المسلمين - [00:26:35](#)
يذهب الى الاموات ويدعوه يذهب الى القبر ويأخذ كتاب ويسأل من القبر وهذا اقل ما يقال فيه انه كفر دعاء طلب الرحمة من غير
الله هذا كفر ولذلك الله يقول امن يجيب المضطر ايش - [00:26:52](#)
اذا دعا ويكشف سوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله ثم قال قليلا ما تذكرون قليلا ما تنتهبون فتستعملون عقولكم حيث تفرقون
بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله - [00:27:16](#)
هذه الاية معجزة اول الايات قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير لما تشركون امن خلق السماوات والارض وانزل
لكم من السماء يا اماء فانبتنا به حدائق لا تبهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. اله مع الله بل هم قوم يعدلون - [00:27:37](#)
الى ان قال في اخر المقطع امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال قليلا ما تذكروا قليلا ما تستعملون عقولكم حيث تفرقون بين اجابة
المضطر وبين خلق الجبال اي واحد تسأله من خلق الجبل؟ - [00:28:00](#)
يقول لك الله لكن من يجيب المضطر كل بلد فيها اولياء مع الاسف اغلب البلدان فيها اولياء تدعى كثير من البلدان عندهم اولياء القبر

يدحى عليه بناء ويأتوا الناس ويقول الله الله اتيناكم قاصدون - [00:28:17](#)

ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب في غاية الخطورة هذي قليلا ما تذكرون قليلا ما تذكرون حيث تجعلون الله خلق

وتجعلون المخلوق يجيب الدعوة ويجيب المضطر لا ان لا يخلق الا الله لا يجيب المضطر الا الله - [00:28:39](#)

ولذلك ينبغي ان لا يدعى الا الله. وقال ربكم ادعوني استجب لكم يا غلام اذا سألت فاسأل الله. ما قال اذا سألت فاسأل الولي لا ما قال

وقال ربكم اتخذوا لي الوسائط استجب لكم - [00:29:05](#)

قال ربكم ادعوني اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي اذا لابد لنا من برامج مع اخواننا الذين يذهبون للقبور

ويسألون منهم الحوائج في كتاب السنة في اجماع - [00:29:29](#)

وربنا قال فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. وقال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنته فالذين

يذهبون للقبور ويدعونهم ويطلبون منهم الحوائج هذه مسألة في غاية الخطورة - [00:29:51](#)

لابد لنا من برامج مع اهلها لانقاذهم قبل ان يفوت الاوان هؤلاء الكفار كانوا يقولوا ما نعبدهم لا ليقربنا الى الله الزلفى. لبيك لا شريك

لك الا شريكا ولك تملكه وما ملك. فاذا دهمتهم الكروب - [00:30:12](#)

وجاءت نقطة الصفر رموا هذه الالهة الصغار وقال اصحوا وان تدعوا ربا غير رب محمد واذا غشيتهم موجود صلى الله عليه وسلم.

واذا غشيتهم موجون كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين - [00:30:32](#)

وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احبب بهم ادعوا الله مخلصين بعدين يقول فلما نجاهم الى

البر فينبغي لنا ان نحاول نعمل برامج ونتخذ - [00:30:49](#)

وسائل لانقاذ من يدعو من المسلمين القبور والاموات ويعمل الاضرحه ويطلبها الحوائج ويرى انها لها تأثير فان هذا في غاية الخطورة

ولذلك كان عمر رضي الله عنه فقيه من افقه الصحابة - [00:31:14](#)

لما جاء للحجر قال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته هذا الفقه

لان كثير من الناس الان لا يستوعب - [00:31:39](#)

يقول المسلمون ينهون عن الاضرحه ويطوفوا بالقبور بالكعبة قصدي ينهوا عن الطواف بالقبور وينهوا عن الطواف بالاضرحه. ويذهبوا

الى الكعبة ويطوف بها هذا امر من الله قال وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:31:58](#)

وقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقال ان الصفا والمروة دي شعائر الله وقال فاذا عفظتم من عرفات وقال اذكروا الله عند

المشعل الحرام وقال فمن تعجل في يومين هذا الشرع من الله - [00:32:18](#)

هذا الحجر نحن نطوف به ونتمسح منه ركنين. واحد بمسحه بس واحد نقبله لان الله امرنا. لكن الله ما قال طوفوا بالقبور ولا قال

ادعوا عند القبور هذا محل هذا البيت جعل الله الناس تذهب اليه لتمسح عنها الذنوب ولتتوب تغفر ذنوبها - [00:32:38](#)

لان الله امرها بهذا. فهي تطيع الله. لا لا تريد البيت. هي تريد الله ولذلك الذي يسأل رب البيت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار. ما في يا اهل البيت اعطينا يا البيت لا لا كل دعاء لله - [00:32:58](#)

ولذلك لابد ان نفرق بين ما شرع الله وبين ما جاء به الناس من نفوسهم اذا نحن الان بعض الناس يقول الكعبة بعيدة علي. ونروح

نعمل في بلدي كعبة ونعمل حج - [00:33:16](#)

هذا مجنون ما يجوز هذا من لا يحج الا هذا المحل العبادة توقيفية ما فيها لذلك بعض الناس لذلك عمر فهم هذا قال اني لاعلم انك

حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله - [00:33:29](#)

ما قبلتك يبين للناس ان تقبيل الحجر لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قبله وقال لتأخذوا عني مناسككم ليس من الحجر يمكن

ينفعك او يضرك او تلمسه لانه فيه البركة لا تلمسه لان الله قال لك المسه - [00:33:50](#)

زمزم تشرب وتغتسل بيه. لأنو قال شفاؤه سقم وطعام الطعم اذا ديننا الي جانا نعمل به والي نهينا عنه والي سكت عنه الوحي

نسكت الدين بالتابع ما هو بالهوا ولذلك كثير من المسلمين - [00:34:09](#)

مع الاسف تجده يقف في مقابر ويدعو ويخشع ويسأل وهذا في غاية الخطورة. المقابر تزال لغرضين الغرض الاول الاتعاض وان الانسان سيكون مثل هذا القبر يتذكر الموت فيخاف. ويجهتد في طاعة الله ويتعد عن المعاصي - [00:34:33](#)

الثاني هؤلاء الذين كفت ايديهم من اخواننا وشاهدوا الحقيقة ندعوا لهم لعل الله تعالى ان يستجيب لنا لانه قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم. وقال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:34:55](#)

انها تذكر الاخرة. ما قال القبور محل لاستجابة الدعوة. مر بكم حديث انه قال ادعوه في القبور لانها محل الدعوة قال صلوا في القبور قال اقرأوا القرآن في القبور بل كانوا في المقبرة كأنما على رؤوسهم الطير - [00:35:15](#)

يسكتون وبعدين يدعو قال ادعوا لاختيكم فانه الان يسأل ينصرف ولا يغطون ولا يشاع على القبر يا صاحب السبتيتين خلعنا لك حديث صالح اذا فسجدوا الا ابليس كان من الجن - [00:35:40](#)

على امر ربي خرج عن طاعة الله افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بس للظالمين بدلا بدل طاعة الله يتخذون ابليس وذريته اولياء وطاعة. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم - [00:36:02](#)

لم نأخذ رأيهم ولم نعلمهم ولم نخبرهم ولا قدرة لهم ولا اشتراك لهم. لا في خلق السماوات والارض ولا في خلق انفسهم وما كنت متخذنا مضلين عضدا المضلين عن شرعي - [00:36:24](#)

والمضلين عن الحق والمضلين الضالين ما كنت متخذهم اعوانا ولا مساعدين للغناية المطلق ولانهم هم ليسوا لذلك ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلن يستجيبوا لهم اذا قيل لهم ادعوا شركاءكم هؤلاء الذين كنتم تدعون ليستجيبوا لكم - [00:36:37](#)

اذا دعوه لن يستجيبوا له وجعلنا بينهم موبقا يعني قيل وادي من النار قيل حادس قيل ورطة لان او بقوا اذا اهلكهم واختيار كبير المفسرين ان جعلنا بينهم هالكا يعني في عدن وامرا لا يمكن احدهم ان يأتي للآخر لان هؤلاء في ورطة وهؤلاء في ورطة - [00:37:02](#)

ورأى المجرمون النار عاين المجرمون الكافرون النار فايقنوا ظن هنا بمعنى اليقين انهم واقعها داخلها ولن يجدوا عنها ولم يجدوا عنها محيدا ولقد صرفنا ولقد صرفناه في هذا القرآن للناس من كل مذهب - [00:37:40](#)

شرفنا بينا للناس للخلق في هذا القرآن من كل ما يحتاجون اليه الحلال الحرام المباح الجميل القبيح الحسن كل شيء من كل مثل هذا اعجاز لو نعدد ما فيها في كل مذهب الحلال وانواعه - [00:38:07](#)

كل من كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق الخبيث ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه وقل لهم في انفسهم قولوا بريقا - [00:38:29](#)

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فان الله مغانم كثيرة. كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا لا اله الا الله. ما اجمل هذا وابلغه واوجزه - [00:38:49](#)

كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا كم من واحد كان ضال الله يهديه اذا جاء واحد يا اخي يقبل منه الخير كنتم اول على الكفر فهذاكم الله الذي قال لكم لا اله الا الله تقولوا لا لا لم يقلها ايمانا - [00:39:09](#)

فتبينوا لا تفعلوا مثل ذلك في هذا القرآن من كل مثل ما نحتاج اليه هذه الاية من اعجاز القرآن وكان الانسان وكر شيء جدلا سواء كان النظر من الحارث امية بن خلف او جنس الانسان - [00:39:31](#)

يجادل ولذلك كل ما كل ما الجئ بالادلة يخرج لما الجأهم ابراهيم قالوا حرقوه وانصروه هل هذا جواب لما قال لابييه يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا - [00:39:53](#)

لما الجأ بالحجة قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي لارجمك واهجرني مليا قال سلام عليك لذلك دائما اهل اهل الانحراف اذا الجئوا بالحجة روحوا تكلموا كلام خارج عن الموضوع - [00:40:34](#)

شيء يجادل فيما لا ولذا ان الله يكره الالذ الخصب الذ الذي لا يقبل كثير الخصومة لذلك ينبغي للانسان ان يقبل الحق ويجادل بالتي هي احسن ويبين حجته ولا يتكلم. وانا ضامن بيت في رمضان الجنة - [00:40:57](#)

لمن ترك المرء وهو محق الانسان يبين الحق ولا يماحك ولذلك الاسلام يبين ولذلك قال ايش قال واذا مروا بالغو مروا كراما واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان - [00:41:21](#)

وقعت فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين سلام عليكم يعني في ديننا دين رائع. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية هل في شيء اجمع منها خذ العفو السهل - [00:41:49](#)

وامر بالمعروف ما يعرف بالحسن. واذا جاءك شيء من جهل اعرض عن الجاهلين نرجوا الله جل وعلا ان يبصرنا بالحق وان يرينا اتباعه وان يبصرنا بالباطل وان يرزقنا اجتنابه اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:42:07](#)

اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودورنا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - [00:42:28](#)

بك الى الجنة - [00:42:48](#)